

السيرة النبوية | 23. الاجتماع التأسيسي للدولة الإسلامية |

محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب طبتم وطاب ممشاكم وتبواتم من الجنة منزلا - 00:00:22

ونسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته هذا المجلس الثاني والثلاثون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وكنا توقفنا في المجلس الماضي عند - 00:00:39

من اول بيعة العقبة الثانية اه جاءني يعني ما يشبه السؤال او الطلب في المرة الاولى او في فيما يخص المجلس الماضي وهو ان اهل المدينة حين آآ جلس اليهم النبي صلى الله عليه وسلم الستة الاوائل حين جلس اليهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:01

فاكتشفوا في كلامه آآ النبي قال لهم آآ من اين القوم؟ قالوا من من الخزرج. قال حلفاء يهود او موالي يهود فقالوا نعم افلا تجلسون اكلمكم؟ قالوا نعم فجلس اليهم - 00:01:22

فهنا كلمة النبي صلى الله عليه وسلم موالي يهود هذه لانها استشعار واستشراق من النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى الذي سيحدثه كلامه في نفس هؤلاء الستة ان هؤلاء الستة اول ما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يذكروا الاسلام ويتلو القرآن ماذا قالوا - 00:01:40

قالوا والله انه للنبي الذي توعدكم به يهود تمام؟ فالقوم كانت لديهم نوع من الثقافة المنتشرة اليهود كثيرا ما يهددونهم. قد اظل زمان نبي يوشك ان نخرج نقتلكم به قتل عاد وايران - 00:02:05

فكان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بهذه الكلمة ان ينبه فيهم هذه المعلومة او هذه الثقافة والقوم قد التقطوا فيما يبدو هذا الامر فعرفوا ان هذا هو النبي الذي - 00:02:25

يوشك زمانه وهو الذي آآ تتحدث به يهود قالوا فلا يسبقنكم اليه وهذا هو الفارق كما ذكرنا في المجلس الماضي بين ان تعرف الحق وبين ان تتبع الحق الحق ولكن لا تتبعه. طيب يحدث مثل هذا في زماننا كثير جدا - 00:02:44

طبعا نحن في زمن الان ثبتت فيه بالدلة يعني الدلة التي لا يتطرق اليها الشك براهين نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ترى كثيرا من الناس لا يسلمون وترى كثيرا من المسلمين لا يتقون - 00:03:04

فنبينا صلى الله عليه وسلم وقعت كثير من ادلة نبوته. اشياء ذكر النبي انها ستحصل ولم تحصل في زمنه حصلت في زماننا هذا تمام؟ وكثير من ما ذكره النبي حتى من علامات الساعة - 00:03:21

كما في قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتكلم الحديد طيب نحن الان نرى تقريبا كل انسان فينا لديه معه حديدة يتكلم فيها وتكلمه واحد وقال لا تقوم الساعة حتى تكثر اسواق الناس حتى تتقارب اسواق الناس. طيب الان كل الناس تتسوق من خلال - 00:03:41

الهاتف المحمول تمام فهذه امور والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر وبشر بفتح القسطنطينية وفتح رومية اللي هي روما ومع ذلك نحن

رأينا تحقق نصف النبوءة وهو فتح القسطنطينية ويجب ان نكون اكثر الناس ايمانا بانا روما ستفتح - 00:04:02

قالوا يا رسول الله اي المدينتين يفتح اولاً؟ قال مدينته هرقل يعني القسطنطينية فكثير من ادلة انه يعني من النبوءات ومن الدالة والنبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تعود جزيرة العرب مروجاً وانهار - 00:04:26

تعود جزيرة العرب مروجاً وانهاراً هذه الكلمة تعني انها كانت مروجاً وانهاراً ثم جفت المروج والانهار فصارت صحراء ثم تعود مرة اخرى وهذه الدراسات انا بنفسى قرأتها في آآ السى ان ان والبي بي سى عن التغير المناخي. والان انتم ترون في السنوات الماضية -

00:04:42

هناك هطول امطار يعني كثيرة جداً في السعودية. وهذه الامطار تكاد الان ان تشق انهاراً ومجاري مياه. فاقترب ان تعود جزيرة العرب مروجاً وانهاراً القصد يا جماعة يعني يا جماعة الخير ان كثيراً من الاشياء التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم قد حصلت في ايماننا هذه ومع ذلك ترى كثيراً - 00:05:06

من الناس لا يؤمنون وترى حتى كثيراً من المسلمين يعني يداخلهم الشك احياناً ولا يقوى ايمانهم بمثل ذلك وذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم وهذه سبحان الله من الامور التي تحتاج الى الى وقفة ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم انه قد بقي من النبوة -

00:05:30

ماذا بقي من النبوة الرؤى الصالحة. تمام. الرؤى الصالحة يراها المرء او ترى له تمام؟ الا ان يعني في مسألة الرؤى هذه هناك ما يجب ان آآ ننتبه اليه الرؤيا - 00:05:51

الرؤيا بين الرؤيا وبين تحققها ثلاثة عوائق تمام اولاً ان تكون رؤيا صالحة. كثير من من المنامات تكون اضغاث احلام اولاً ان تكون رؤيا صالحة. والامر الساني ان يأولها المؤول تأويلها صحيحاً. لانه قد تكون الرؤيا - 00:06:11

رؤى يعني رؤية صحيحة ولكن الذي يأولها يخطئ في التأويل ثم زمن تحقق هذا التأويل لانه من الرؤى ما لا يتحقق الا بعد سنين وبعد عشرات السنين ودليل ذلك في قول الله تبارك وتعالى - 00:06:35

في سورة يوسف يا ابتي اني ارى احد عشر كوكباً. متى تحققت هذه الرؤية حواليه اربعين سنة بعد حوالي اربعين سنة من هذه اللحظة تجد في اخر السورة قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل - 00:06:53

لكن الواجب الا نتعلق بالرؤى يعني النبوءات والرؤى الصالحة هذه بشارت لا يمكن ان يتعلق عليها لا يمكن ان يعلق عليها عمل او ان يتعلق بها المرء تمام خصوصاً يا جماعة الخير في زمن الامم المستضعفة كزماننا هذا - 00:07:09

الامة المستضعفة تكثر فيها الرؤى والمنامات هذه ظاهرة كما يكثر كما تكثر الرؤى حين يكون الانسان مستضعفاً اشد واكثر ما يرى الانسان رؤيا اذا نزل السجن تمام ترى الذي لا يرى لا يكاد يرى رؤية في حياته اذا سجن صار يرى كلما نام رؤيا. فالامة المستضعفة

والشخص - 00:07:32

مستضعف تكثر فيها الرؤى وتكثر الرؤى التي تكون اضغاث احلام وتكون من احاديث النفس وهذا باب طويل يعني لا افتحه الان ولكن كم تكرر في التاريخ ان الامة المستضعفة كانت ترى رؤى بقرب النصر وقرب الظفر - 00:08:01

ولا يحصل هذا. فالقصد هنا الا يحصل التعلق بالرؤى وانما هي استبشارات علامات لكن كما قلت لكم هناك ثلاثة عوائق ان تكون اصلاً رؤى صادقة وان يحسن او يصيب المؤول في تأويلها والله اعلم بزمان تحقق - 00:08:20

لهذا التأويل. طيب ذكرنا ان هؤلاء الستة عادوا الى قومهم جاءوا في العام التالي باثني عشر وهؤلاء بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الاولى. وذكرنا انه هؤلاء الستة وهؤلاء الاثني عشر - 00:08:42

كلهم تقريباً اسماء غير معروفة. اسماء غير مشهورة سعادة كثير من المؤسسين كثير من المؤسسين الذين التفوا حول صاحب الدعوة صاحب الرسالة هم يكونون بمثابة فاتحة الخير لمن بعدهم لقوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها فاداهها كما

سمعها فرب مبلغ - 00:08:59

اوعى من سامع فكثير من السابقين والمؤسسين يفتحون نوافذ الخير لمن يفوقهم في الامكانيات وفي الموهبة في القدرات فيشتهر

هؤلاء الذين فتحوا الباب لكن لا يشتهروا الذين فتح لهم الباب لكن لا يشتهروا الذين - [00:09:31](#)

فتحوا الباب. ولذلك سنرى يعني الاسماء التي نتكلم عنها لم يشتهر منها الا القليل. اشتهر منها اسعد ابن زرارة. اشتهر منها ابن معرور سيدنا عبادة ابن الصامت سيدنا عويم ابن ساعدة يعني هؤلاء شخصيات - [00:09:52](#)

هؤلاء اكثر هؤلاء الاثني عشر شهرة وهم في انفسهم في ضمن بقية الصحابة ليسوا كذلك من اعلاهم شهرة تمام بارك الله فيك يا سيدي طيب ذكرنا انه بيعة العقبة الثانية - [00:10:10](#)

مروية اه من ثلاث طرق او من ثلاث يعني تعود الى ثلاثة من الصحابة. سيدنا عبادة من الصامت وهذا حديثه في الصحيحين وسيدنا جابر حديثه عند احمد بسند صحيح وسيدنا كعب بن مالك وحديثه ايضا عند احمد بسند صحيح - [00:10:30](#)

تمام طيب نحن الان سنوفق ونمزج بين هذه الروايات لكي نقدم صورة كاملة سيدنا جابر رضي الله عنه كان يقول في وصف اسلام الانصار واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول فيخرج الرجل منا - [00:10:49](#)

ليؤمنوا به ويقرؤه القرآن. طبعاً يتكلم الان عن سيدنا مصعب فينقلب الى اهله فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دار من دور الانصار الا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الاسلام وهذا هو الانجاز الكبير الذي صنعه سيدنا مصعب - [00:11:10](#)

طيب الان لعلكم تذكرون ولم تنسوا ان اثنين من الانصار جاءوا مع وفد اثنين من اهل يثرب جاءوا مع وفد من اهل يثرب وقابلوا النبي صلى الله عليه وسلم قبل هؤلاء الستة. او بعيداً عن هؤلاء الستة - [00:11:32](#)

ذكرنا منهم سيدنا سويد ابن الصامت وسيدنا اياس ابن معاذ لكن كلاهما لم يستطع ان يؤثرا في قومه ولا ان يحملهم على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما يتكلم يخرج شيخ من القوم فيقول له اسكت لم تأت لهذا. او ربما امسك بحفنة تراب فحصبها في وجهه - [00:11:55](#)

ويقول اسكت فانما جئنا لغير هذا. ونحو هذا الكلام فيسكتون طيب الان ما التغير الذي حصل في المدينة حتى يصير في كل دار من دور الانصار قوم يظهرون الاسلام حصلت يا جماعة الخير معركة - [00:12:18](#)

اسمها معركة بعاث معركة ابو عاز ما هي معركة بوعاث؟ هذه معركة اندلعت بين الاوس والخزرج في المدينة وكانت من اشد معارك الاوس والخزرج في المدينة هنا افضل وصف لهذه المعركة هو وصف السيدة عائشة رضي الله عنها - [00:12:41](#)

وهذا هو التفكير الاستراتيجي والفهم الاستراتيجي عند الصحابة قالت عائشة رضي الله عنها كان يوم بعاث يوما قدمه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم يعني ايه يوم بعاث ده في المدينة - [00:13:06](#)

هلك فيه سرات القوم. الرؤوس الكبيرة الزعماء. امثال ابو جهل والوليد ابن المغيرة وعتبة ابن ربيعة ابن وائل الجماعة الذين كانوا الصخرة الصماء التي لم تستطع الدعوة في مكة ان تنتشر لوجودهم - [00:13:26](#)

هؤلاء فنوا في معركة بعاث لم يبق من هؤلاء السادة الا رجل واحد هذا الرجل الواحد سيكون هو اشد الناس على المسلمين وهو عبدالله بن ابي بن سلول الذي سيكون رأس المنافقين - [00:13:46](#)

تمام طيب لذلك لما فني رؤوس القوم لما زال المانع لما انقشعت يعني السلطة الغالبة لم يكن صعدت طبقة جديدة من القادة الشباب القادة الشباب زي كما قلنا سيدنا اسيد بن حبير وسيدنا سعد بن معاذ لم يكن عندهم مانع من ان يتقبلوا هذه الدعوة الجديدة - [00:14:10](#)

وان يعتنقوها ولذلك لم يكن صعباً على من اراد الاسلام ان يسلم وان يظهر الاسلام في المدينة. من بعد ما كان هذا الامر محظوراً لا يستطيع احد ان يتكلم فيه - [00:14:39](#)

طيب يقول سيدنا جابر رضي الله عنه الان بدأ الاسلام ينتشر في المدينة. سيدنا جابر يقول ثم ائتمروا جميعاً فقلنا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف - [00:15:00](#)

ورحل اليه منا سبعون رجلاً حتى قدموا عليه في الموسم اللي هو موسم الحج فواعدناه شعب العقبة عندما كان رمي الجمرات العقبة الكبرى فاجتمعنا عليه من رجل ورجلين حتى توافينا. يعني صار صاروا يخرجون اليه رجلاً - [00:15:22](#)

رجلا رجلا او رجلين رجلين حتى توافينا طيب هنا اول ما ننتبه اليه في هذه العبارة قول جابر رضي الله عنه ثم انتمروا جميعا يعني هم الذين بادروا هم الذين تقدموا هم الذين انبعثوا - [00:15:45](#)

هم الذين تحركوا يبحثون او يرون انفسهم لا يليق بهم ان يكون لرسول الله اتباع وانصار في المدينة ورسول الله في مكة يطرد في جبال مكة ويخاف يبقى هذا انبعائهم الذاتي - [00:16:07](#)

انبعائهم من تلقاء انفسهم. يعني هذا يعني شوفوا يا جماعة الخير النبي صلى الله عليه وسلم قابل الستة في البداية عرض عليهم الاسلام قابل الثاني عشر في العام التالي بايعهم بيعة العقبة الاولى اللي هي بيعة الاسلام - [00:16:30](#)

بيعة الاسلام دي ايه كما ذكرنا الا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا اولادهم ولا يأتوا ببهتان يفترونه بين ايديهم وارجلهم ولا يعصوا النبي في معروف تمام - [00:16:48](#)

النبي طلب منهم منعة ما طلبش منعة حتى الان يعني لم يخاطبهم النبي خطاب رؤوس القبائل لكنهم هم لما فشى فيهم الاسلام هم الذين بادروا وقالوا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:04](#)

يطرد في جبال مكة ويخاف هذا هو هذا فعل الايمان الانبعث الذاتي ويعني هم اقدموا حتى يروا ما الذي او ما الذي يؤخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقدم اليهم وينزل في جوارهم. يعني يعني الجماعة - [00:17:23](#)

عرفوا الاسلام السنة الماضية السنة هذه كانوا هم المنبعثين الى ان يكونوا انصار الاسلام وحماته ويجاهدوا في سبيله انا عايز اقول لك يعني انتم عارفين يا جماعة الخير كثير من المسلمين او مش كثير من المسلمين - [00:17:48](#)

اغلب المسلمين في زماننا هذا هم في السنة بين البيعتين اللي هم عارفين الزنا حرام عارفين السرقة حرام عارفين يعني الاشراك بالله كفر تمام دول المسلمين انما انتقالوا المسلمين الى ان يجاهدوا - [00:18:13](#)

في سبيل الدين ان يقيموا الدولة الاسلامية ان يتعرضوا للتكاليف والتضحيات ده ايه لا يقوم به الان الا القلة القليلة النادرة من امة المسلمين. يعني تقريبا المسلمين جميعا في هذه السنة الفاصلة بين ايه؟ بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الثانية - [00:18:34](#)

طيب سنة واحدة سنة واحدة حركت القوم ان ينتقلوا هم هذه النقلة بانفسهم من بيعة الاسلام الى بيعة النصرة من بيعة الدعوة الى بيعة الدولة من الالتزام الشخصي والصلاح النفسي الى الجهاد والاصلاح ونشر هذا الدين وان يكونوا حماته وانصاره - [00:19:02](#)

نحن الان يا جماعة امام موقف عظيم جدا وهو الان تبدأ معنا قصة الانصار النبي صلى الله عليه وسلم يقول علامة الايمان حب الانصار علامة الايمان حب الانصار. لا يمكن يوجد مؤمن لا يحب الانصار - [00:19:26](#)

الانصار هؤلاء قوم خرجوا من حظ نفوسهم خرجوا من الراحة خرجوا من من المنافع خرجوا من المصالح خرجوا حتى من حب الرئاسة من ان يكونوا ملوكا في ارضهم الى ان يتنازلوا عن هذه الامارة وهذا الملك للنبي صلى الله عليه وسلم وان يجندوا انفسهم تحت لوائه ليقاتلوا - [00:19:52](#)

سبيلي بدون انتظار اي مكاسب بدون انتظار اي مكاسب سنأتي الان الى تفصيل هذا لكن الان ركزوا معي في ان الانصار هم الذين انبعثوا وقدموا الى النبي صلى الله عليه وسلم لكي ينتقلوا هم هذه النقلة من بيعة الدعوة الى بيعة - [00:20:19](#)

الدولة تمام طيب المهم في حديث سيدنا كعب بن مالك يقول وعدنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وهنا سيدنا كعب بن ما لك يعني سيستطرد قليلا يترك حديث البيعة - [00:20:45](#)

ويذكر موقفا حصل قبيل البيعة فيقول وكانت الليلة التي وعدنا وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا عبدالله بن عمرو بن حرام ابو جابر سيدنا جابر راوي حديث البيعة - [00:21:07](#)

جابر ابن عبد الله هذا ابوه. عبدالله يقول ومعنا عبدالله بن عمرو بن حرام بس هذه الرواية ليست رواية تجابر عن ابيه. هذه رواية كعب بن مالك عن ابيه. تمام - [00:21:25](#)

طيب يعني سيدنا جابر هو وابوه كانوا ممن بايعوا بيعة العقبة الثانية. تمام جميل طيب يا جماعة الخير فيقول وكان معنا اه جابر بن عبدالله بن جابر بن عمرو بن حرام ابو اه عبدالله بن عمرو بن حرام ابو جابر - [00:21:41](#)

سيد من ساداتنا فكلمناه وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين امرنا فقلنا له يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا وشريف من اشرافنا وانا نرغب بك عما انت فيه. ان تكون حطبا للنار غدا - [00:22:01](#)

ثم دعوته الى الاسلام واخبرته بميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وشهد البيعة وكان نقيبا هذا كله حصل في ظرف ايه؟ ساعات من الكفر الى الاسلام. ومن الاسلام الى البيعة ومن البيعة الى ان يكون نقيبا على قومه - [00:22:22](#)

يعني الانسان سيظل يعجب ولا ينتهي منه العجب من هؤلاء الناس الذين الذين يسلمون من المجلس الاول الحقيقة هذه نوعية ستظل مثيرة للاعجاب الشخص الذي يسمع الاسلام ويكون عنده من زكاة القلب - [00:22:47](#)

ازاي والذكاء القلب وذكاء العقل بالذال هذه المرة فيسمع من اول مرة فيستجيب ثم يتصدى للتكاليف نموذج نموذج مثير للاعجاب جدا يعني انا عايز اقول ايه كم مرة يا جماعة وعظنا وعظا - [00:23:14](#)

ذكرنا بذكرى جائتنا رسالة سمعنا كلاما جميلا فالانسان انبعث لتنفيذه من فوره كم مرة قليل بل نادر ولعل بعض الناس لا يفعلها ابدا الانسان الذي يستطيع ان يغير حياته من مجلس واحد - [00:23:44](#)

هذا انسان لابد لابد ان يكون فيه من الخصائص والصفات او كقول النبي صلى الله عليه وسلم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا فسيدنا جابر وطبعا آآ سنرى في السيرة كثيرا من هذه كثيرا من هذه المواقف - [00:24:11](#)

نرى في السيرة رجلا اسلم تمام هو اسلم هنا نادى منادي الجهاد انخرط في المعركة قتل دخل الجنة دون ان يسجد لله سجدة يعني انبعث ايماني مثير للاعجاب بلاش. واحد من الصحابة سيدنا حنظلة بن ابي عامر - [00:24:34](#)

تزوج دخل على زوجته انفصل عنها يعني آآ نادى منادي الجهاد خرج الى الجهاد قبل ان يغتسل من الجنابة قتل غسلته الملائكة فصار يقال حنظلة غسيل الملائكة يعني آآ سبحان الله - [00:25:00](#)

هذا الرجل الم يراوده انه تزوج قبل ساعات لا يعني لم يدخل هذا الامر في نفسه ان يؤخره هذا عن الجهاد طيب رجل اسلم كما في غزوة خيبر انتصروا. جاء آآ ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم. جاء اليه اعطاه سهمه من الغنيمة - [00:25:24](#)

ما هذا؟ قال سهمك من الغنيمة. قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى بسهم ها هنا فادخل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تصدق الله يصدقك. اليوم الثاني - [00:25:46](#)

وجدوه قد رمى بسهم في الموضع الذي اشار اليه صدق الله صدقه الله يعني النماذج التي نراها يا جماعة الخير نماذج ينبغي ان نقتدي بها نحن لا نحكيها لكي نستمتع يعني - [00:26:04](#)

الانسان لابد ان آآ يعني يعرف مداخل نفسه وآآ يكون بصيرا عليها ويحاول دائما ان يقهر نفسه وان يدرب نفسه على اتباع الحق اذا عرفه وعلى ان يستجيب للذكرى اذا تذكرها وذكر فان الذكرى - [00:26:26](#)

تنفع المؤمنين وقال تعالى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيا ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون - [00:26:46](#)

نحن نحتاج الى تدريب انفسنا كيف نستجيب للحق وننبعث للحق ونؤمن له وننفذ ما يتلى علينا من المواعظ يكون تدريب قال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيئناهم من لدنا - [00:27:06](#)

اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما تمام طيب المهم وكذلك في في موضوع سيدنا عبدالله والد سيدنا جابر من الذي دعاه يا جماعة الخير؟ من الذي دعاه دعاه من هو مثله في السن والشرف والسيادة ولا دعاه ايه؟ الشباب الصغيرين - [00:27:29](#)

كعب بن مالك يقول يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا وشريف من اشرافنا وانا نظن ان تكون حطبا للنار غدا ايضا انظر في استجابة الرجل الشيخ الكبير الشريف السيد - [00:27:57](#)

الى دعوة شاب هو اصغر منه. وهذا في الكبار نادر. نادر جدا نادر جدا لا اقصد في الكبار بمعنى الذين بلغوا الكهول بل اقصد حتى في الشباب ان يستجيبوا لمن هم اصغر منهم سنا - [00:28:12](#)

هذا ايضا يدل على المعدن الذي كان عليه سيدنا جابر. سيدنا عبدالله والد جابر تمام يا جماعة؟ طيب يقول كعب ابن مالك فنمنا تلك

الليلة الليلة مع قومنا في رحالنا حتى اذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله نتسلل مستغفرين - [00:28:28](#)

تسلل الخطأ. نوع من الطير يعني كاليماح حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا ومعنا امرأتان من نساءهم امرأتان سيدة نسيبة بنت كعب المازنية مشهورة طبعا السيدة نسيبة بنت كعب ويكون لها مواقف - [00:28:50](#)

احد وابنها سيقتله مسيلمة الكذاب وستخرج في حرب الردة المشورة السيدة نسيبة بنت كعب والمرأة الاخرى هي اسماء بنت عمرو من بني سلمة من بني سليمة. طيب طبعا هذا التسلل - [00:29:10](#)

هذه ايضا من المهم الاشارة اليها طب هم تسللوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كتسلل القطا كما يقول سيدنا جابر تمام؟ وخرجوا واحد واحد واثنين اثنين حتى وافوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:30](#)

ووقوه عند العقبة في ابعد مكان يمكن ان يرى فيه الناس في تلك الليلة وكان ذلك في الليلة الاخيرة من ليالي الحج اللي هو صباحها يبدأ الناس في الارتحال جميل - [00:29:46](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم سيقول لهم في هذا الاجتماع كما في رواية عند البيهقي ليتكلم متكلمكم وليوجز الخطبة فان عليكم من قريش عينا وان يعلموا بكم يفضحوكم وردت في رواية اخرى ان حتى المسلمين المسلمين من اهل مكة لم يعرفوا بهذا اللقاء. ما عرفه منهم الا سيدنا ابو بكر الصديق - [00:30:08](#)

سيدنا علي وكلاهما كان يرقب الطريق يبقى احنا الان في اجتماع سري يبقى في اجتماع ايه يعني في غاية السرية طب ليه يا جماعة الخير؟ ما الذي يجعل هذا الاجتماع في غاية السرية - [00:30:37](#)

ما هو النبي صلى الله عليه وسلم صار له ثلاث سنوات يعرض نفسه على القبائل ويمشي وراءه ابو لهب يقول لا تصدقوه فانه كذاب تمام والنبي لا يبالي ان ابا لهب من ورائه - [00:30:53](#)

وكان يدخل الى القوم فيجالس كما ذكرنا في المجالس الماضية. كان يعرض القرآن ويعرض الاسلام على غرر الناس ووجوه القبائل ما الذي جعل هذا اللقاء لقاء سريا من منكم يستطيع ان يتوقع؟ ما الذي يجعل هذا اللقاء لقاء سميا - [00:31:10](#)

ما من من يدري ان هناك بيعة لسه ما حدث عارف من يدري ان هناك هجرة ايضا المواطن لو شاف الاهلي الحق بيخطط له وبيتكلم عنه؟ ما هو من قال انهم سيخططون ويستمعون - [00:31:33](#)

يعني لماذا هذا اللقاء لم يكن كغيره من اللقاءات ما ليس كذلك. حاول ما هو من ادراهم انهم سينصرون النبي على قريش لا لا هو النبي في هذه الجلسة قال ولو علموا بكم لفضحوكم - [00:31:48](#)

انا عايز اقول السؤال هنا لماذا هذا اللقاء كان بهذه السرية؟ لماذا لم ينعقد في وضح النهار؟ ما المشكلة يعني لماذا قريش كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فان لقريش عليكم عينا - [00:32:26](#)

يدعون الى الاسلام صلوا على النبي. اخر اجابة قول لا لا صلوا عالنبي انتم نسيتم يا جماعة ان مصعب بن عمير ذهب الى المدينة فيها نحو السنة حتى لم يبقى دار من دور الانصار الا وفيها من يظهر الاسلام - [00:32:41](#)

هل خبر مثل هذا يخفى عن قريش ما هو هذا هو. ما الذي يجعل قريشا تتوقع ان هذه بيعة نصره اصلا ان هناك تمهيدات نحن الان رصدنا تقدم سفير من محمد وذهب الى المدينة وقضى فيها سنة - [00:33:18](#)

وهذا السفير نجح في ان يدخل الاسلام الى كل دار من دور الانصار. خبر كهذا لا يمكن ان يعني اه لا يمكن ان يغيب عن المخابرات المكية. المخابرات القرشية هل ممكن واحد زي مصعب ابن عمير يغيب عن المدينة سنة؟ يغيب عن مكة يعني سنة - [00:33:42](#)

ويذهب الى المدينة فتكون له مثل هذه النتائج وقريش لا تعرف طيب رجع مصعب قبيل السنة قبيل الموسم فطبيعي انت الان لو موجود في جهاز المباحث ولا جهاز امن الدولة بتاع مكة - [00:34:02](#)

طبيعي الان الخطر يأتي من منين من المدينة ما هو ده المكان الذي ذهب اليه هذا المبعوث كمان هرب من بين ايديهم وجلس هناك وكون ايه؟ خلية من الخلايا جبهة معارضة ولا - [00:34:19](#)

تمام؟ فلذلك قريش كانت اشد تركيزا واشد تربصا بوفد المدينة على وجه التحديد وبالنبي صلى الله عليه وسلم والا قريش ما كانت

يعني لم يكن لها مثل هذا التخطيط في لقاءات النبي صلى الله عليه وسلم مع بني شيبان ولا مع بني عمر ابن صعصعة ولا مع غيرها من القبائل - [00:34:38](#)

لكن الان المدينة صارت تمثل نوعا من الخطر بهذا البقاء الذي يعني آآ بقي فيها مصعب بن عمير هذه الفترة تمام طيب نأتي الى جاء مع النبي صلى الله عليه وسلم. العباس العباس عمه - [00:35:06](#)

هون العباس دخل تفرس في وجوه القوم وسيدنا العباس تاجر وقال آآ يا ابن اخي اني لا اعرف هؤلاء القوم انهم احداث وذكرنا في المجلس الماضي ان هذا دليل على ايه - [00:35:27](#)

على ان ملعب على ان الوفد يغلب عليه الشباب. لذلك العباس التاجر الكبير لم يكن يعرف اغلب الحاضرين فيه طيب فلما تكلم العباس قال يا معشر الخزرج ذكرنا نحن اه ملحوظة سيدنا كعب بن مالك لما قال وكانت العرب تسمي هذا الحي من يثرب. الخزرج او سهى وخزرجها - [00:35:43](#)

كانوا اكثر عددا من الاوس فيغلب عليهم هذا الاسم طيب قال يا معشر الخزرج ان آآ ان ابن اخي طبعها هو الان سيتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول - [00:36:07](#)

ان محمدا منا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل رأينا فيه. وهو في عز من قومه ومناعة في بلده طيب الكلمة دي من سيدنا العباس تدل على انه اولا سيدنا العباس غير مطمئن للجماعة دول - [00:36:26](#)

تمام هو شافيفهم احداث وايه وقد وقد تفسر على ان العباس اراد ان يستخرج منهم التأكيد والتشديد على انهم لا يخذلون النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم يعني محمد - [00:36:44](#)

في عز من قومه ومنعة في بلده تمام الا لكنه ابى الا الخروج اليكم طبعها هنا يجب ايضا ان نتكلم ونتذكر غلبة الشباب على اي دعوة من الدعوات على اي حركة من الحركات على اي فكرة من الافكار - [00:37:02](#)

دليل على ان هذه الفكرة لها مستقبل الدعوة الحركة التي لا تستطيع ان تجذب الشباب تسير الى شيخوختها يعني احد علامات السقوط والانهيار انه الحركة او الفكرة الدعوة الرسالة التنظيم الحزب الجماعة - [00:37:23](#)

يتناقض فيها الشباب. هذه احد علامات الانهيار احد علامات الصعود هو ان يكون اغلب هذه الصفوف من الشباب تمام طيب فنحن الان اذا يعني رأينا مشهد العقبة فهذا يخبرنا بان المستقبل للاسلام. وكلما دخلت مسجدا - [00:37:45](#)

ورأيت الذين يصلون في المسجد من الشباب يبقى هذه البلد تسير الى خير وجدت اغلب من في المسجد من كبار السن ولم تجد فيها شباب هذه علامة شر وهذه يعني هذا نذير - [00:38:11](#)

هذا نذير. وانا شخصا قرأت يعني لا اتذكر لا اتذكر عدد التقارير آآ والكتب التي قرأتها يرصد فيها الجانب عدد الشباب المصلين يعني انا وقع في يدي اكثر من من تقرير يعني اغلبها منشور يعني ما ما فيش شيء سري يعني اغلبها بلاش يعني كتاب مطبوح - [00:38:28](#)

كتاب مسل آآ آآ لعنة الجغرافيا او حتمية الجغرافيا بتاعة آآ الجغرافيا المشهور روبرت قبلان هذا الكتاب صدر في جزئين من عالم المعرفة هذا الكتاب حين يتكلم عن تركيا مثلا - [00:38:56](#)

طيب هذا رجل جغرافي يتكلم فيه الخريطة السياسية والجغرافية لما ذهب الى تركيا ذكر انه من الاشياء المقلقة انه اماكن العمل يزد فيها عدد المصلين مش يا عم انت راجل جغرافي - [00:39:12](#)

وعمال تحلل الموضوع بالجغرافيا السياسية. مالك انت ومال عدد المصلين اللي بيصلوا في المصانع والورش لا يعني الجماعة منتبهين. قرأت تقريرا ايضا يتكلم عن عدد الشباب المصلين في الحرمين الشريفين - [00:39:32](#)

ويرى انه عدد الشباب هذا نذير منذر بالخطر ولذلك المؤامرة على الشباب ومسألة زيادة الابتعاث وزيادة نشر الشبهات والاباحيات هذا هذه خطط جهنمية يعني تمام لانه حقيقة مظهر الشباب هو احد العلامات - [00:39:50](#)

واحد الاشياء التي تكتب حتى الان في انه العالم العربي والعالم الاسلامي يوشك ان ينفجر هو انه اغلب هذه المنطقة شباب الميزان السكاني يميل لصالح الشباب وهذا دليل على انه طبعها الشباب بطبيعتهم آآ كلهم حيوية طاقة - [00:40:13](#)

اه وكذلك حتى يعني حتى بالمنطق الاقتصادي البحث يستقبلون الدنيا يتطلعون الى تحسين اوضاعهم قادرين على التواصل مع العالم قادرين على المقارنة بين وضعهم وبين وضع يعني امثالهم من الشباب في - [00:40:35](#)

دول العالم احد الاخطار التي يتحدثون عنها طبعاً احياناً يسمونها اخبار ويعني يزخرفون اللفظ فيقولون يعني من عوامل عدم الاستقرار ما هو الاستقرار ده انت اول ما تسمع كلمة الاستقرار - [00:40:49](#)

اعرف انه الاستقرار الذي هو على هواهم يعني الان انت في حرب غزة يقول لك ايه نحن نبذل جهودنا لعدم توسيع نطاق المعركة اللي هو يا جماعة خلوا اسرائيل تطحن اهل غزة وحدهم كده من غير ما حد ايه - [00:41:05](#)

يتدخل الازمة هي انه ايه الامور تنفلت تتوسع دائرة المعركة ويزيد مساحة عدم الاستقرار تمام؟ هذه اشارات فقط لمسألة الشباب لكي يعني اغلب الجالسين امام الشباب والحمد لله يعني لكي لا يحتقر الشباب انفسهم - [00:41:22](#)

ولكي يعرفوا ان هؤلاء الشباب الموجودون في المساجد الذين يطلبون العلم والذين يعملون لهذا الدين هم اهم عناصر الخطر الذي يتخوف منه اعداء الاسلام اعود بكم الى البيعة. ماشي. يبقى لسيدنا العباس قال هذا الكلام - [00:41:51](#)

فقال الانصار قلنا قد سمعت قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما احببت. طيب هنا تأتي الى بنود البيعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم تباعوني على - [00:42:10](#)

السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان تقولوا في الله لا تخافون في الله لومة لائم. وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم - [00:42:29](#)

باقي كلمتين في الحديث ولكم الجنة هذا هو المقابل الوحيد الذي يقدمه النبي صلى الله عليه وسلم لهذه المهمات الضخمة الكبيرة وهذه التكاليف العظيمة ولكم الجنة ذكرنا في المجالس الماضية - [00:42:55](#)

انه ما اوقف انعقاد هذه البيعة مع غيره من القبائل انه بقية القبائل كانوا عايزين ايه كانوا عايزين او مكاسب اخرى لم تقنعهم اه الجنة وحدها وان النبي صلى الله عليه وسلم رفض هذا قال ان هذا الدين لا ينصره الا من حطاه من جميع جوانبه. وقال في كلامه مع بني عامر ان الامر لله - [00:43:16](#)

يضع حيث يشاء النبي صلى الله عليه وسلم كان يطلب اناسا متجردين للحق النبي لم يكن لاجئ سياسي يا جماعة النبي لم يكن يطلب اللجوء السياسي النبي كان يطلب ايمان القوم - [00:43:40](#)

قبل ان يطلب ايمانهم هم في انفسهم قبل ان يطلب منهم وهم نصرته تمام؟ ولذلك والنبي ايضا لم يكن سياسياً بمعنى السياسة المداينة المراوغة التي يأخذ منها ما يريد مقابل المكاسب الموهومة او المزعومة. سم يرى لنفسه طريقاً او شكلاً للانفلات منها والمخادعة فيها - [00:43:58](#)

تمام طيب فهنا فارق كبير وشاسع بين البيعتين البيعة الاولى بيعة الصلاح النفسي البيعة الثانية بيعة ايه الاصلاح البيعة الاولى بيعة واضحة بيعة كلها امور شخصية عدم السرقة عدم الزنا عدم الاتيان بهتان عدم قتل الاولاد - [00:44:24](#)

تمام وعدم عصيان النبي في المعروف شوف هذه كلمة دقيقة للغاية بيعة العقبة الاولى والا يعصوا النبي في معروف يعني الامور المعروفة غير المستنكرة. الامور آآ يعني البيئة الواضحة تمام - [00:44:55](#)

لكن هنا هنا السمع والطاعة فيه المنشط والمكروخ والنفقة فيه العسر واليسر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ان تقولوا في الله تقوموا بالحق لا تخشوا في الله لومة لائم - [00:45:20](#)

وعلى ان تنصروني اذا قدمت اليكم ففارق كبير كبير كبير بين البيعتين طيب هنا بقى قال كعب بن ما لك فاخذ البراء بن معرور بيده. البراء بن معرور هذا كبير الانصار وسيدهم. اكبر واحد موجود في هذه البيعة - [00:45:46](#)

اخذ بيده ثم قال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه اجورنا اجورنا جمع ازار الازار هو الثوب الذي يرتديه المرء في آآ يعني في آآ نصفه الاسفل من حج منكم او اعتمر فهذا هو الازار. فالعرب - [00:46:12](#)

تعبر بكلمة الازار عن النفس وتعبر عنه بالمرأة. يعني كلمة لنمنعك مما نمنع منه اجورنا تحتل ان تكون نمنعاً لنمنعك مما نمنع منه

نسائنا وتحتمل ان تكون مما نمنع منه انفسنا - 00:46:38

تمام فهو دليل على التصاق النبي صلى الله عليه وسلم بالانصار. يعني الان صار منهم صار من نفوسهم. صارت حمايته ومناعته واجبا عليهم كما يحمون انفسهم وكما يحمون نساءهم قال يا رسول الله قال نعم الذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه اجورنا -

00:47:01

فنحن اهل الحروب واهل الحلقة. الحلقة يعني السلاح ورثناها كابرا عن كابر طيب حد جاب سيرة حرب دلوقتي يا جماعة البيعة نص البيعة هل فيها معنى الحرب ما فيهاش معنى صريح. لكن كما قلنا - 00:47:27

كان العرب يفهمون الاسلام من المجلس الاول طالما دين جديد ودعوة جديدة ودولة جديدة والان لدينا وعلى ان تمنعوني تحموني مباشرة قال له فنحن اهل الحرب اهل الحروب واهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر. طيب بينما يتكلم البراء ابن - 00:47:50

معروف نهض ابو الهيثم ابن التيهان هذا اسم جديد ابو الهيثم ابن الديان ماذا قال؟ اعترض القول والبراء يكلم النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبالا وانا قاطعوها - 00:48:16

يعني ايه يا جماعة ان بيننا وبين الرجال حبالا وانا قاطعوها يعني اليهود وذكرت في السيرة يعني اليهود ولكن طبعا هنا مبحث متخصص يعني لا لا اتوقف عنده طويلا وان كنت ارى لاسباب يطول يعني لا يتسع المقام شرحها الان انه قال يعني اليهود ولم يقل

يعني اليهود - 00:48:45

يعني اليهود هذه؟ طيب الخلاصة بدون ما ادخل يعني في هذا التفصيل ابو الهيثم ابن التيهان يقول ان بيننا وبين الرجال وفي رواية ان بيننا وبين الناس وفي رواية ان بيننا وبين اقوام - 00:49:20

حبالا وانا قاطعوها. يعني ايه؟ يعني هؤلاء حين يستضيفون النبي صلى الله عليه وسلم عندهم. وحين يمنعونهم وحين ينصرونهم سيحصل ما كنا قد اشرنا اليه في المجلس الماضي من انه هذا وضع سياسي جديد - 00:49:35

سيكون القوم الذين استضافوا النبي صلى الله عليه وسلم قد خسروا فيه كل الاتفاقيات والعلاقات السابقة نحن ذكرنا كلمة المثنى بن حارثة الشيباني وهو يقول نحن بين مائين اما ما يكون من جهة كسرى فان ذنب صاحبه غير مغفور. واما ما يكون من جهة العرب -

00:49:56

فان ذنب صاحبه مغفور وان كسرى قد عهد الينا عهدا ان نحدث حدثا ولا نؤوي محدثا نؤوي محدثا فان اردت ان ننصرك من جهة العرب فعلنا هنا المثنى ابن حارثة كان يشير الى اتفاقية دولية - 00:50:20

بالمصطلح المعاصر او اتفاقية تبادل مجرمين بالمصطلح المعاصر. الا نحدث حدثا ولا نؤوي مئوية يعني ايه؟ اه ان نكون ملجأ لمن احدث شيئا. يعني لمن اجرم هنا ابو الهيثم ابن التيهان يذكر للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:39

انه الان نحن اذا اعتنقنا الاسلام وصرنا دولة اسلامية. اول الخسائر اول خسائر المدينة ستكون مع من قريش مباشرة لان محمد صلى الله عليه وسلم والذين هاجروا معه خرجوا منين - 00:51:03

من قريش بدين قريش هي حاملة لوائه مش قلنا ان قريش في مكة زعيمة العرب فاول خسارة اول معاداة اول طرف معاهدات دولية سينقطع هو الطرف الذي بين من بين المدينة وبين - 00:51:20

قريش عاصمة العرب والامر الثاني هو ما سيكون بينهم وبين اليهود الموجودين في المدينة لانه الان اليهود انفسهم كانوا منقسمين في المدينة بنو نضير وبنو قينقاع وبنو قريظة. وهؤلاء كانت بينهم وبين الاوس والخزرج احلاف - 00:51:38

والان حين يقدم النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هم العرب كانوا يرون انفسهم ادنى من اهل الكتاب منزلة وان اهل الكتاب عندهم علم من الكتاب ليس عند العرب واذا اعتص عليهم امر كانوا يسألونهم كما فعلت قريش - 00:51:59

الان ما الذي سيحدث سيتفوق هؤلاء العرب ويعلون ويرتفعون على اليهود لانه اذا كان هؤلاء هم اتباع موسى فقد صار الانصار اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وهو خير من موسى وهو خاتم النبيين - 00:52:16

واكثر من ذلك انه بقية القبائل العربية الوثنية ايضا ستقطع العلاقات بينها وبين قريش طيب بينها وبين الانصار نعم بارك الله فيك

الان ما الشيء يعني ما السؤال الطبيعي الذي ينبغي ان يسأله ابو الهيثم ابن التيهان - [00:52:38](#)

انتم الان حين تقرأون هذه الجملة تتوقعون ماذا يا رسول الله ان بيننا وبين الناس حبالا وانا قاطعوها جميل نفس سؤال الخلافة فلمن يكون الخلافة صح من جميل منطقي جدا - [00:52:59](#)

ايه ثاني سنحاصر صح جميل مكاسب غير الجنة جميل هذا هو المنطق صح جميل ايه ثاني الجديد لا يوجد العهود التي تلقى يعني تحمل مآلامها اذا كنت معها الله عليك الله. نعم - [00:53:19](#)

سيدنا ابو الهيثم ابن تيمية قال يا رسول الله فهل عسيت ان اظهرك الله ان تتركنا وتعود الى قومك نعم التفكير المنطقي فعلا هو ما ما ذكرتم لكن الرجل هنا كان متعلقا ببقاء النبي صلى الله عليه وسلم عندهم - [00:53:46](#)

هذا هو يعني هذا درس في حب النبي صلى الله عليه وسلم ودرس في الفارق بين الانصار وبين غيرهم من الناس بقية الناس يسألون عن المكاسب. الانصار يسألون عن اذا انتصرت يا رسول الله وبارك الله على قومك - [00:54:20](#)

ارجع الى قومك وتتركنا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بل الدم الدم والهدم الهدم. انتم مني وانا منكم الدم الدم والهدم الهدم هي عبارة تقولها العرب تعني بها شدة القرب وشدة الحلف وشدة الاتحاد - [00:54:45](#)

ومعناها الحرفي الدم الدم يعني الدم الذي تطلبه اطلبه معك والدم الذي تهدمه اهدمه معك يعني عدوي عدوك عدوي وصديقك صديقي. ده المعنى الحرفي بما نفهمه نحن هذه الايام - [00:55:18](#)

وقال النبي بل الدم الدم والهدم الهدم انتم مني وانا منكم ويا جماعة الخير المسلم المسلم وقف على الاسلام المسلم وقف على المسلم يفضل ان يبقى بين المسلمين وبين انصار الله وانصار الدين - [00:55:41](#)

حتى لو لم يكونوا اهلهم ورحمه وعشيرته ولم يكن هو في موطنه الذي ولد فيه والذي فيه رحمه وعشيرته والمسلم وفي ايضا هذا ما نراه في كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:02](#)

بل الدم الدم والهدم الهدم انتم مني وانا منكم تمام لكن قارن هنا بين ابي الهيثم ابن تيهان رضي الله عنه وبين رجل مسل ببحارة ابن فارس كما قلنا في بني عامر وبين الجماعة الذين فاوضوه هاني ابن قبيصة والمثنى في بني شيبان - [00:56:22](#)

هنا الرجل كان مهموما ببقاء النبي صلى الله عليه وسلم معهم طيب وفي كلمة ابي الهيثم ايضا شف دليل على العزم شفو هو ماذا يقول؟ يقول يا رسول الله ان بيننا وبين الناس عهودا - [00:56:46](#)

او حبالا وانا قاطعوها فهل عسيت ان اظهرك الله كان المفروض لو ان فيه شيء من امر الدنيا وشيء من غرض النفس ان يقول ماذا يا رسول الله ان بيننا وبين الناس عهودا - [00:57:07](#)

صمت ونلغي الكلمتين اللي اتقالوا دول وبعدين نطرح بقية الجملة. لكن هو لا ولم يكن يطرح هذا الامر على سبيل التخيير او على سبيل هو يقول ان بيننا وبين الناس عهودا وانا قاطعوها. الرجل ماض - [00:57:27](#)

في طريقه ماض في البيعة ماض في البيعة مهما تكن اجابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن السؤال هل ستبقى معنا بعدها يا رسول الله ام لا الانصار قوم خرجوا من حظ نفوسهم - [00:57:44](#)

ليجعلوا انفسهم جندا ووقفا لهذا الدين ولهذه الدعوة فقام قال جابر فقمنا اليه فبايعناه الان احنا اول واحد تكلم البراء بن معمر سيدهم وكبيرهم قال يا رسول الله نعم الذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه اجورنا. انا اهل الحروب واهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابرا. قبل ان - [00:58:06](#)

ان يختتم كلامه تكلم ابو الهيثم ابن التيهان طيب الان القوم يقومون لبايعونه فقام سبق اليه اسعد بن زرارة. اسعد بن زرارة هو ايه يعني اه لو هناخذ المصطلح المعاصر وفيه تجاوز نستطيع ان نقول الاب المؤسس للدولة الاسلامية في المدينة لان هو كان موجود في الستة وكان - [00:58:35](#)

في الاثني عشر والان هو موجود في السبعين وهو الذي استضاف سيدنا مصعب بن عمير في بيته وهو الذي كان سبب اسلام اسيد بن حضير وسعد بن معاذ وهو اول من اقام الجمعة كما ذكرنا فيه المجلس الماضي - [00:58:58](#)

يعني احنا بنتكلم في شخصية ايه بادرت غاية المبادرة. قام اسعد ابن زرارة وقال يا قوم رويدا يا اهل يثرب فانا لم نضرب اكباد الابل
الا ونحن نعلم انه رسول الله - [00:59:14](#)

وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وانت عضكم السيوف فاما انتم قوم تصبرون على ذلك واجركم على الله واما انتم قوم تخافون
من انفسكم جبيناً فبينوا ذلك فهو عذر لكم عند الله - [00:59:36](#)

يبقى ده التنبيه رقم كام التنبيه الاول تنبيه من؟ العباس جميل فهذا التنبيه الثاني ولكن ممن من الرجل الذي تولى هذا الامر من اوله
انا لم نضرب اليه اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله - [01:00:04](#)

وان اخراجه ايه مفارقة العرب كافة بالمعنى المعاصر الان سنتحول الى دولة مارقة دولة لا تعترف بنا الامم المتحدة دولة لا تستطيع
ان تصدر جوازات سفر نظامها المصرفي لن يعترف به في البنوك - [01:00:28](#)

شهاداتها التعليمية لن يعترف به في العالم جواز اه يعني بطاقات الهوية لن يعترف بها انتم عارفين الدولة اذا لم تعترف بها الامم
المتحدة الان كيف مأساة مأساة حقيقية انت واخذ بالك ان في دولة طبيعية اتخزت قرارا بمفارقة بينتها الدولية - [01:00:50](#)

والمشكلة يعني المشكلة انه لا افق ولا امل يعني اذا انت بتحسبها حسبة مادية لا افق ولا امل في الانتصار. حتى لو بتحسبها حسبة
ايمانية وان هذا النبي سينتظر الا انك انت نفسك - [01:01:15](#)

لا تستطيع ان تضمن لنفسك شيئا وان اخراجه مفارقة العرب كافة وانت عضكم السيوف فاما انتم قوم تصبرون على هذا ولكم الاجر
عند الله. واما انتم قوم تخافون من انفسكم جبيناً - [01:01:35](#)

تبينوا ذلك فهو اعذر لكم عند الله وقالوا امط عنا يدك يا اسعد فوالله لا نقيل هذه البيعة ولا نستقيلها الانصار يا جماعة الخير الانصار
ولذلك قال الله تبارك وتعالى في الانصار - [01:01:54](#)

والذين تبوأوا الدار والايمان يعني ايه تبوأوا الدار؟ يعني الذين سكنوا الايمان يعني الايمان بيت دخلوه مش الايمان شيء دخلهم يعني
لم يسكنوا الايمان في قلوبهم. بل هم الذين سكنوا - [01:02:23](#)

الايمان معنى عظيم جدا تعبير قرآني عن الانصار طعنا يدك يا اسعد فوالله لا نقيل هذه البيعة طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيباً يكونون على قومهم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم سيباع السبعين - [01:02:47](#)

لكن الان العدد كبر النبي يريد ان يصطفي كل قوم رئيساً عليهم من انفسهم اخرجوا له اثني عشر نقيباً تسعة من الخزرج وثلاثة من
الاسوس بايع الانصار صح الان بايعوا - [01:03:09](#)

ما لم تمض ثمانية واحدة على المبايعة الا وقام واحد منهم اسمه العباس ابن عباد ابن نضلة قال يا رسول الله ان شئت لنميلن على
اهل منى باسيافنا الله الله - [01:03:31](#)

الله المسارعة في الايمان ما فيش سانية واحدة يا رسول الله احنا من دلوقتي جاهزين لنميلن على اهل منى باسيافنا لو شئت النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لم اوامر بهذا - [01:03:54](#)

وهنا ايضاً تجد ايه تجد حماسة وانضباطاً وبرضو المسلمين في عصرنا هذا ضيعهم حماسة بغير انضباط او يعني غلو في الانضباط
يعني الانصار بقدر ما كانوا مستعدين لاشغال معركة الان وهم سبعين واحد - [01:04:12](#)

بقدر ما كانوا مستعدين لكي يقهر كل واحد منهم نفسه ويكون وفق او رهن اشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الان وصل
تسرب الخبر الى مكة طبعاً تسروا بالخبر الى مكة - [01:04:41](#)

اه احنا الان ما ذكرت لكم انه هذا اللقاء كان في الليلة الاخيرة قبل انصراف القوم الى بلادهم تسرب الخبر الى مكة فجاء جلة اجلة
اهل مكة القرشيين الى اهل المدينة - [01:05:08](#)

في صباح ذلك اليوم طبعاً الان هو وفد المدينة روايات تقول كان حوالي تلتمية وروايات تقول كانوا حوالي خمسمية الان الذين بايعوا
النبي كم سبعين. يعني اما ان يكونوا ربع هذا او اما ان يكونوا اقل من ذلك - [01:05:27](#)

خلاص طيب جاء ان تسرب الخبر جاء اهل قريش نستكمل ان شاء الله في المجلس القادم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا

وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:05:45](#)

احياء جيل على خطى السابقين - [01:06:02](#)